خلال زيارته عائلة رئيس الجمهورية الشهيد

بزشكيان يثمّن جهود الشهيد رئيسي في خدمة الشعب والبلاد

أجرى رئيس الجمهورية المنتخب، الدكتور مسعود بزشكيان، زيارة إلى منزل الشهيد آية الله رئيسي وأجرى محادثة مع عقيلته وعائلته الكريمة مساء أمس الأول.

وفي هذا اللقاء الودي، ثمّن الدكتور بزشكيان، في معرض تكريمه لاسم وذكرى الرئيس الشهيد، جهود الدكتور السيد إبراهيم رئيسي القيمة التي لا تنسى في سبيل خدمة الشعب وتقدم البلاد. وفي هذا اللقاء، أوردت الدكتورة جميلة علم الهادي، قرينة آية الله رئيسي، في كلمتها بعض صفات الرئيس الشهيد وجهوده في خدمة الشعب وإعلاء اسم الثورة الإسلامية، وأكدت على ضرورة مواصلة مسيرة خدمة الشعب الإيراني العزيز.

تعزيز التعاون والتضامن بين شعوب المنطقة

على صعيد آخر، كتب الرئيس المنتخب "مسعود بزشكيان" مقالٍ نُشر على موقع "العربي الجديد" الإخباري تحت عنوان "معاً لبناء منطقةٍ قويّةٍ ومزدهرة"، خاطب فيه الشعوب والحكومات العربية، مؤكداً ضرورة بذل الجهود من أجل الحوار البناء وتعزيز التعاون الإقليمي. وجاء في مقال رئيس الجمهورية المنتخب: "في بداية عهدي رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبعدما منحني الشعب صوتَه، أودّ أن أخاطب أخواتنا وإخواننا وجيراننا في المنطقة، لكي نخطو معاً على طريق الحوار البنّاء وتعزيز التعاون والتضامن بين شعوب المنطقة ودولها".

علينا أن نتكاتَف ونتّحد

ووجّه الدكتور بزشكيان خطابه للعالم العربي قائلاً: "أخاطب إخواتنا وإخواننا وجيراننا في المنطقة، لكي نخطو معاً على طريق الحوار البنّاء وتعزيز التعاون، نحن جميعاً نعيش في جغرافيا واحدة، فعلينا أن نتكاتَف ونتّحد بهدف الوصول إلى الحياة الطيّبة التي تمثّل الهدف السامي للإسلام وجميع الأديان السماوية، ولأجل هيكلة منطقةٍ قويةٍ تعتمد على قوّة المنطق وليس منطق القوّة".

وقال موضحاً: "لن يُسجّل النجاح لأي خطّة منفصلة في المنطقة، ولن يتحقّق الإزدهار والتقدّم ما لم نحقّق الإنسجام في منطقتنا، وما لم نتعاوَن لأجل مستقبلٍ مشرقٍ، إن استغلال النعم الإلهية والموقع الجيوسياسي - الإستثنائي لمنطقتنا على نحوٍ صحيح، يدفع بها إلى التقدّم والنمو والإزدهار".

جرح فلسطين النازف قضيتنا جميعاً، وعلاجه قضيتنا أيضاً

مواقف ومصالح مشتركة

وتابع مؤكداً على جانب مهم في سياسة حكومته الخارجية، وقال: "في بداية عملي رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولأجل تحقيق هذا الهدف المنشود، أمدّ يد الصداقة والأخوّة إلى جميع الجيران ودول المنطقة لإطلاق حركةٍ حقيقيةٍ وجادّة في مسيرة التعاون، حيث لإيران وجيرانها العرب والمسلمين مواقف ومصالح مشتركة في كثيرٍ من القضايا الدولية والإقليمية، فنحن جميعاً نرفض احتكار قوى محدّدة ومعيّنة قرارات العالم، كما نرفض تقسيم العالم والإستقطاب على أساس مصالح القوى العظمى".

الرئيس المنتخب في مقال موجّه للدول العربية: مستعدون لحوارٍ بنّاءٍ مع العالم العربي

وقال: "جرح فلسطين النازف قضيتنا أيضاً. وهنا إذ تحيّي الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصمود الأسطوري للشعب والمقاومة الفلسطينية في غزّة بوجه العدوان الوحشي للمحتل الصهيوني، فإنها تؤكّد إيمانها بأن الأمن والإستقرار في المنطقة لن يتحقّقا إلا بالاعتراف بحقّ الشعب الفلسطيني في ممارسة المقاومة الشاملة سبيلاً للتحرّر من الاحتلال، وتأمين حقوقه الطبيعية والبديهية، وخصوصا الاستقلال وحقّ تقرير المصير وإنهاء الاحتلال والتمييز العنصري والإبادة الجماعية وإرهاب الدولة الصهيونية".

الصمود الأسطوري للشعب والمقاومة في غزّة

وتابع مُشيداً بالصمود الأسطوري لأهالي قطاع غزة ومقاومتهم: "إننا نؤكّد على أن الإرهاب والتطرّف يسبّبان آلاماً مشتركة للجميع، وهذا يستدعي العلاج الجذري والتعاون المشترك بيننا، وذلك كله يوجب إنهاء الصراعات العسكرية بين دول المنطقة ووضع الحلول اللازمة على أساس الحقّ والعدل والحقوق المشروعة للشعوب، وكذلك إنهاء الأزمات الداخلية عبر تبنّي حلول سلمية، فالكيان الصهيوني المحتل والقوى الأجنبية وحدها المستفيدة من استمرار الأزمات والصراعات الداخلية في المنطقة".

وأشار الى أن السلاح النووي للكيان الصهيوني يُمثّل تهديداً للمنطقة والسلام والأمن الدوليين، وهو ما يفرض على دول المنطقة والعالم التعاون لأجل شرق أوسط خالٍ من أسلحة الدمار الشامل. كما يتطلب السلام والإستقرار المستدامان في منطقة الخليج الفارسي التصدّي للتهديدات المختلفة، وإنشاء نظام تعاون وأمن جماعي بين الدول المتجاورة.

إيران ستواصل دعمها الشامل للشعب الفلسطيني حتى تحقيق كافة مطالبه

إيران ستواصل دعمها للشعب الفلسطيني

وأكد الرئيس المنتخب في ردّه على رسالة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أنّ إيران ستواصل دعمها الشامل للشعب الفلسطيني المظلوم حتى تحقيق كافة مطالبه وتحرير القدس الشريف.

وتابع بزشكيان في رسالته: "أثق بأن الشعب الفلسطيني وفي ظل صموده التاريخي وبطولات مقاوميه، سيُحقق النصر".

وفي اتصال هاتفي مع رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، مساء أمس الأول، أكد بزشكيان أهمية تعزيز علاقات الجوار في السياسة الخارجية الإيرانية، معتبراً إن العراق يحظى بموقع خاص في هذا المجال.

وفي إتصال هاتفي تلقّاهُ من الرئيس الصربي ألكسندر فيتشيتش، مساء أمس الأول، أكد الرئيس المنتخب أن ايران لا تضع أيّ قيود أمام تطوير العلاقات مع صربيا، وقال: إن العلاقات بين ايران وصربيا توسعت إبان عهد الرئيس الشهيد آية الله رئيسي، ونأمل خلال رئاستكم، النهوض بها وتوسيع التعاون في كافة المجالات.

هذا وهنّأ الأمين العام لمجلس التعاون محمد جاسم البديوي، في رسالة له، رئيس الجمهورية المُنتخب لفوزه في الانتخابات الرئاسية الرابعة عشرة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأعرب البديوي عن سروره وقدم خالص تهانيه بفوز بزشكيان في انتخابات الرئاسة الايرانية، معتبراً هذا الفوز مؤشراً على ثقة ودعم الشعب الايراني لتوجهاته وحكمته وتطلعاته المستقبلية. وأضاف: إننا في مجلس التعاون نرغب في تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المفيد مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما يخدم مصالح شعوبنا على أساس القوانين الدولية ومبادئ احترام حسن الجوار، كما نؤكد على أهمية الحوار البناء والعمل المشترك في مواجهة التحديات المشتركة وتعزيز التعاون في مختلف المجالات.

أخبار قصيرة

قائد الثورة يُعزّي بوفاة والد الشهيدين حجازي

عزى قائد الثورة الاسلامية، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، بوفاة الحاج السيد جواد حجازي المعروف بأبي الشهيدين. وفيما يلي نص رسالة قائد الثورة الإسلامية خطاباً لإبن السيد جواد حجازي: سعادة حجة الإسلام السيد الحاج سيد علي أصغر حجازي، دامت توفيقاتك، أتقدّم بالتعازي لكم ولوالدتك الكريمة والإخوة الكرام وأعضاء الأسرة وأصدقاء وزملاء المرحوم السيد الحاج سيد جواد حجازي رحمه الله في وفاة والدكم الجليل المجاهد المخلص وأبي الشهيدين. إن جهوده قبل الثورة وخدماته الواسعة والمستمرة في عهد الجمهورية الإسلامية أعمال ثمينة ونرجو للفقيد الرحمة والمغفرة من الله تعالى.

العميد قاآني يتفقّد جبهة المقاومة في المنطقة

أكد قائد قوّة القدس في حرس الثورة الاسلامية العميد إسماعيل قاآني، لقائه مع عدد من قادة جبهة المقاومة، وقال: إن دعم المقاومة الفلسطينية هو من السياسات الاستراتيجية والراسخة للجمهورية الإسلامية. وتفقّد العميد قاآني مناطق في جبهة المقاومة والتقى عدداً من كبار قادتها. وخلال جولته التفقّدية، أكد العميد قاآني لكبار قادة المقاومة استمرار دعم إيران للمقاومة في كفاحها ضد الكيان الصهيوني. وأشار العميد قاآني إلى أن دعم المقاومة الفلسطينية هو من السياسات الاستراتيجية والثابتة للجمهورية الإسلامية. من جهتهم، أعرب قادة المقاومة عن تقديرهم الدعم الشامل الذي تقدمه الجمهورية الإسلامية في إيران.

في اجتماع رؤساء البرلمانات بدول مجموعة «بريكس»

قاليباف وبوتين يؤكدان على مواجهة الأحادية القطبية

الوفاق- أجرى رئيس مجلس الشورى الاسلامي "محمد باقر قاليباف"، خلال اليومين الأخيرين، زيارة الى مدينة سانت بطرسبرغ الروسية؛ رافقه فيها وفد برلماني، للمشاركة في اجتماع رؤساء البرلمانات بدول مجموعة الـ "بريكس"، وجاءت الزيارة تلبية لدعوة رئيس مجلس الدوما "فياشيسلاف فالودين"، وأيضاً دعوة رئيسة مجلس الاتحاد (الشيوخ) في البرلمان الروسي السيدة "فالنتينا ماتفيينكو"، وتعتبر زيارة قاليباف الى روسيا بمثابة اول حضور رسمي للجمهورية الاسلامية في اجتماعات مجموعة بريكس.

حذف الدولار وإعتماد العملات البديلة

وفي كلمة ألقاها أمام مؤتمر الجمعية العامة البرلمانية لمجموعة بريكس الذي إنعقد في سانت بطرسبورغ الروسية، أكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف ان حذف الدولار والافادة من العملات البديلة سيؤدي الى قطع الضغط الامريكي عن الاقتصادات الناشئة، مشيرا إلى ان الاتفاق المالي الاخير بين ايران وروسيا يمثل نموذجا ناجحا للتعاون لحذف الدولار من العلاقات الثنائية. واضاف قاليباف: إن النظام العالمي الحالي لم يتمكن من تحقيق نتائج مثمرة في مجال تسوية الخلافات الاقليمية والدولية، ووضع نهاية للحروب والصراعات وعدم المساواة، لذلك فان طاقات اقتصادية وسياسية جماعية جديدة تتشكل في اطار المنظمات متعددة الاطراف لكي تسود الحوكمة العالمية على اساس مبدء التعددية القطبية.

الإتفاق المالي بين إيران وروسيا نموذج ناجعٌ لحذف الدولار

نظام متعدد الاقطاب

واكد ان الموقف الدائم للجمهورية الاسلامية الايرانية يقوم على ضرورة الاهتمام بنظام متعدد الاقطاب، موضحا: ان هكذا رؤية تجعل الحكومة ومجلس الشورى الاسلامي في ايران يدعوان للمشاركة بعزيمة وإرادة قوية والتعاون المفيد بين الاعضاء والتحقق العملي لاهداف بريكس السامية. ومضى قاليباف يقول: ان اقتصادات الدول الاعضاء في بريكس وفي ضوء طاقاتها العديدة في القطاعات المختلفة والاستراتيجية، تكمل وتعزز احدها الأخرى وهذا يشكل طاقة قيمة للتنمية المتبادلة للتعاون الثنائي ومتعدد الاطراف. واضاف رئيس مجلس الشورى الاسلامي: ان من الاجراءات المهمة التي يتم متابعتها في بريكس هو حذف الدولار والافادة من العملات البديلة للتجارة بين الاعضاء. موضحا ان ذلك سيسهم في قطع احد ادوات الضغط الرئيسية لامريكا على الاقتصادات الناشئة. واعتبر الترانزيت والطاقة والتجارة والبنوك بانها تشكل اهم محاور التعاون بين اعضاء بريكس، وقال: ان مجلس الشورى الاسلامي والحكومة الجديدة في ايران جاهزان بشكل شامل للتعاون مع شركائهم في جميع هذه المجالات.

مواجهة الإجراءات القسرية الاحادية

وقال قاليباف: ان ايران اقترحت في الاجتماع السابق لبريكس الذي عقد في جنوب افريقيا، ايجاد مجموعة الصداقة البرلمانية لبريكس في برلمانات الدول الاعضاء لتسهيل وتعزيز العلاقات البرلمانية الثنائية، وجدد هذا الاقتراح في هذا الاجتماع واتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع الاقتراح موضع التطبيق. واقترح ايضا مواجهة العقوبات الاقتصادية والإجراءات القسرية الاحادية بوصفها تشكل تهديدا كبيرا ضد الامن ورفاهية الشعوب والمواطنين العاديين لاعضاء بريكس على جدول اعمال الجمعية البرلمانية لبريكس معربا عن اعتقاده بان الافادة من الحلول القانونية والآليات الجماعية يمكن ان تعطي نتائج مؤثرة في هذا المجال.

مواجهة الأحادية القطبية

كما التقى رئيس مجلس الشورى الاسلامي، أمس الأول، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على هامش اجتماع الجمعية البرلمانية العامة لمجموعة بريكس، ومثلت مواجهة الاحادية القطبية وكذلك تعزيز العلاقات بين البلدين أهم الموضوعات التي تطرّق إليها الطرفان في اللقاء. وقال رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف في حسابه الشخصي على منصة "اكس": ناقشت مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين متابعة الاتفاق المالي بين البلدين، وكذلك مشروع الممر وشددت على ضرورة توسيع العلاقات الاقتصادية. واضاف: "ان الرئيس الروسي طمأن بشأن استمرار توسيع العلاقات بين ايران وروسيا على غرار عهد آية الله رئيسي، وطلب مني ابلاغ تحياته الحارة وافضل تمنياته لقائد الثورة الاسلامية المعظم والشعب الايراني." وكان رئيس مجلس الشورى قد التقى في وقت سابق من يوم الخميس المنصرم رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشسلاف فالدوين.

١٥ وثيقة تعاون في مرحلة التنسيق

كما اعلن كل من قاليباف ونظيره الروسي (فالنتينا ماتفينكو) عن اعداد ١٥ وثيقة تعاون بين البلدين. وقال قاليباف خلال لقائه نظيره الروسي: "تتمتع إيران وروسيا بقدرات كبيرة في مجال التنمية الاقتصادية والاستثمار والتبادلات التجارية". وأضاف: "لا شك أن البريكس لها تأثيرات إقليمية ودولية لكلا البلدين، إلى جانب العلاقات الثنائية بين إيران وروسيا". واوضح قاليباف: "تعد رئاسة روسيا لمجموعة البريكس فرصة جيدة لتطوير العلاقات، خاصة في المجالات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية والثقافية والنقل والطاقة والتجارة". من جهته دعا رئيس مجلس الاتحاد الروسي في الختام قاليباف الى دعم التعاون بين محافظات إيران وروسيا.

خط ايران الأحمر هو تغيير الحدود

وشدد رئيس مجلس الشورى الاسلامي خلال لقائه مع نائب رئيس برلمان ارمينيا، ان تغيير الحدود في دول جوارنا هو من خطوط الجمهورية الاسلامية الايرانية الحمراء. وتابع: "علاقاتنا الاقتصادية مع أرمينيا مناسبة وعلينا أن نتحرك نحو تطويرها".

كما أجرى قاليباف لقاءات منفصلة مع نظرائه من رؤساء برلمانات الدول المشاركة في مجموعة بريكس، من بينهم رؤساء برلمانات "طاجيكستان وكازاخستان وبيلاروسيا، بالإضافة الى رؤساء برلماني روسيا وأرمينيا" وبحث معهم سبل تعزيز التعاون الثنائي، لا سيما في الجوانب الاقتصادية.

وعقب مباحثات مكثفة وتفاعلات واسعة جرت على صعيد السياسة الخارجية لحكومة الرئيس الشهيد رئيسي خلال العام الماضي، إنضمت ايران مع ٣ دول اخرى الى مجموعة الـ "بريكس"، ليبلغ مجموع اعضاء هذا التكتل في الوقت الحالي، ٩ دول من القوى الناشئة في العالم.

وزيرا داخلية إيران والعراق يناقشان خدمات زوار الأربعين

قام وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدي، ونظيره العراقي عبدالأمير الشمري، أمس الجمعة، بزيارة تفقدية مشتركة للبنية التحتية لمعبر شلمجة الحدودي تمهيداً لاستقبال زوار أربعينية الإمام الحسين(ع). ووصل وزير الداخلية العراقي إلى معبر شلمجة الحدودي في محافظة خوزستان (جنوب غرب ايران)، صباح الجمعة، وكان في استقباله وزير الداخلية الإيراني. وناقش وزيرا داخلية البلدين آخر التنسيقات والإجراءات اللازمة فيما يتعلق بحركة ونقل زوار العتبات الحسينية المقدسة وخدمات الجوازات وإقامة المواكب على جانبي معبر شلمجة الحدودي. وأعلن وزير الداخلية الإيراني أن زوار الأربعين سيدخلون العراق في أقصر وقت ممكن، مؤكداً زيادة البنى التحتية على المعابر مقارنة بالعام الماضي وسيتم حل المشاكل في الوقت المتبقي.